

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّذْبُ . مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : مَاءٌ وَرِقَّةٌ تَجْرِي عَلَي الثَّغْرِ . قِيلَ : مَاءٌ وَرِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ فِي الْفَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقِيلَ : فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ : حَدٌّ فِي الْأَسْنَانِ . أَوِ الشَّذْبُ : زُقْطٌ بَرِيضٌ فِيهَا أَيْ الْأَسْنَانِ أَوْ هُوَ حِدَّةٌ الْأَزْيَابِ كَالْغَرَبِ تَرَاهَا كَالْمِنْشَارِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

الشَّذْبُ فِي الْأَسْنَانِ : أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ : وَالْغَرَبُ مَاءٌ الْأَسْنَانِ . وَالطَّلَامُ :

بِيَاضُهَا كَأَنَّ زَّهَهُ يَعْلُوهُ سَوَادٌ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ الْجَرْمِيُّ :

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : الشَّذْبُ بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانُ فَتَقْبَلُتُ :

إِنَّ الْأَصْحَابَ يَتَقُولُونَ : هُوَ حِدَّةٌ تَهَا حِينَ تَطْلُعُ فَيُرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتُهَا وَطَرَاءَتُهَا ؛ لِأَنَّ زَّهَهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُّونَ احْتَكَّتْ فَقَالَ :

مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

لَمْ يَأْءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوسَةٌ لَعَسٌ ... وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَزْيَابِهَا شَذْبٌ يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ؛ لِأَنَّ اللَّيْثَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا فِي الشَّذْبِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ : صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا وَقِيلَ : هُوَ تَفْلِيحُهَا وَقِيلَ : هُوَ طَيِّبُ نَكْهَتِهَا . وَفِي الْمُزْهَرِ : رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ زَّهَهُ قَالَ : سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ عَنِ الشَّذْبِ فَأَخَذَتْ حِدَّةً رُمَّانَ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِصِيصِهَا . شَهَبَ كَفَرِحَ شَذْبًا فَهُوَ شَذْبٌ أَيْ عَلَي غَيْرِ قِيَّاسِ وَشَذْبٌ وَأَشَذْبٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالْأَسْتَعْمَالِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّي [] عَلَيَّهِ وَسَلَّامٌ : ضَلَّيْعُ الْفَمِ أَشَذْبٌ وَهِيَ شَذْبَاءٌ بِيَذَّةٍ الشَّذْبِ وَشَذْبَاءٌ عَنِ سَيِّدَوِيهِ وَشُمَّبٌ عَلَى بَدَلِ النَّوْنِ مِيمًا لِمَا يُتَوَقَّعُ مِنْ مَجِيئِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا . وَالشَّذْبَاءُ مِنَ الرُّمَّانِ : الْإِمْلَيْسِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا حَبٌّ إِذْ نَمَّ هِيَ مَاءٌ فِي قِشْرِ عَلَى خِلَاقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَشَذْبٌ يَوْمًا كَفَرِحَ : بَرْدٌ فَهُوَ شَذْبٌ كَفَرِحَ عَلَي الْقِيَّاسِ وَشَذْبٌ عَلَى الْأَسْتَعْمَالِ . وَالاسْمُ الشُّذْبِيَّةُ بِالضَّمِّ . قَالَ بَعْضُهُمْ بِصِفِ الْأَسْنَانِ :

مُنْصَبِّهَا حَمَشٌ أَحْمٌ يَزِينُهُ ... عَوَارِضٌ فِيهَا شُذْبِيَّةٌ وَغُرُوبٌ